

## لقاء بين «القموي» وسفير فلسطين؛ لتثبيت حقوق شعبنا المشروعة



دبور مستقبلاً عطايا

التقى سفير دولة فلسطين في لبنان الدكتور أشرف دبور، عميد شؤون فلسطين في الحزب السوري القومي الاجتماعي هملقارت عطايا، في مقر السفارة في بيروت، بحضور المستشار خالد عبادي. ونوّده السفير دبور «القموي» في المطالبة بالحقوق الفلسطينية في لبنان، وأكد على الموقف الفلسطيني، والعمل على تثبيت السلم الأملّي من خلال المبادرة الفلسطينية التي أعلنت من مخيم عين الحلوة.

وتطرّق الاجتماع إلى نتائج انضمام دولة فلسطين إلى المعاهدات الدولية وأثاره، وضرورة استكمال هذه الخطوات لتتخذ شكلها وإطارها الكاملين، والتي تشكل أفقا فائق الأهمية للعمل ضدّ أجهزة الاحتلال ضمن تشريعات مختلفة، وتشكل في هذا الأدي إجراء رادعاً يجعل من ارتكاب الاحتلال وأجهزته جرائم بحق شعبنا، أمراً قابلاً للملاحقة.

واعتبر الطرفان أنّ تكوين مرجعية حقوقية فلسطينية في لبنان سيساهم في تشكيل قاعدة جديدة في ملاحقة الاحتلال، وتشكيل قاعدة للنضال الفلسطيني والقومي لتثبيت المنطق الحقوقي لمطالب شعبنا في الاستقلال والحرية والتطوّر.

كما تناول الطرفان ملفّ الحقوق المدنية والاجتماعية لشعبنا الفلسطيني اللاتّج إلى لبنان، والخطوات التي تقوم بها الكتلة القومية الاجتماعية النيابية لمعالجة هذا الموضوع سياسياً وتشريعياً.

## لقاء الأحزاب؛ مصالح اللبنانيين أولوية

أصدر لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية أمس بياناً جاء فيه: «بطلب اللقاء مجلس النواب والحكومة بإبلاء مصالح اللبنانيين الأولية وعدم ربطها بالاستحقاق الرئاسي في لبنان. ويؤكد اللقاء ضرورة إسراع المجلس النيابي في إقرار سلسلة الرتب والرواتب وعدم الاستمرار في المماطلة والتسويف، وذلك من أجل إنجاز الامتحانات الرسمية، كما يدعو الحكومة إلى تعيين المدراء في الجامعة اللبنانية، وتفرغ الأساتذة المتقاعدین لسدّ النقص في التعليم الجامعي وضمان استمرارية عمل الجامعة.

ويشدّد اللقاء على ضرورة تقصير مدة شهور منصب رئاسة الجمهورية، ويحدّد فريق 14 آذار» من سياسة تعطيل مؤسسة مجلس النواب وانتظار التعليمات من الخارج لانتخاب رئيس الجمهورية.

ويحمل اللقاء فريق 14 آذار» مسؤولية أيّ شلل في المؤسسات، وما يترتّب عليه من تداعيات سلبية على مجمل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والاستقرار في البلاد».

## السفارة السورية تستعدّ مراكز انتخابية حدودية في 3 حزيران

أصدرت السفارة السورية أمس، بياناً دعت خلاله السوريين المقيمين في لبنان، والذين لم تسمح لهم ظروفهم أن يمارسوا حقهم في انتخابات رئاسة الجمهورية العربية السورية التي جرت في مقر السفارة في بيروت يومي 28-29/5/2014، بنتهم للتوجه بتاريخ 3/6/2014 إلى المراكز الانتخابية الحدودية داخل أراضي الجمهورية العربية السورية، مصطحبين معهم صورتين عن بطاقتهم الشخصية أو جوازات سفرهم، وذلك ليتمكّنوا من ممارسة حقهم الانتخابي.

وأضاف البيان: «أخذت كافة الترتيبات اللازمة بالتنسيق مع السلطات المعنية في الجمهورية اللبنانية الشقيقة، لتسهيل مغادرة المواطنين السوريين الأراضي اللبنانية ودخولهم الأراضي السورية، ثمّ عودتهم إلى الأراضي اللبنانية، كما سيُعرفون من رسم المغادرة حين عودتهم إلى لبنان».

## ليس غريباً على 14 شباط!!!

■ جهاد أيوب

ليس غريباً الحديث العنصري على غالبية جماعة 14 شباط، والتصريحات الفوقية في كلامهم. وما صدر من بعضهم منذ أيام تعلقاً على نزول المواطنين السوريين بحماسة وكثافة وثقة للإدلاء بأصواتهم في السفارة السورية لانتخاب رئيس لبلادهم، لا نستطيع أن ننسعه ضمن القراءة السياسية أو الخوف على سمعة لبنان، والحرص الشديد على محبة سورية وشعبها. فهو هجوم ضدّ الفكر والإنسان وحرية المواطن وحقه المشروع في أن يمارس الديمقراطية. هذا الكلام لا يمكن وضعه إلى في خانة ردود الفعل الغوغائية المشبعة بالحقق وشحن الغرائز وزيادة جرعات العنصرية.

إذ إذا برز البعض أن تلك الأصوات خرجت تلعلع في فضاء الوطن من أجل مصلحة الوطن، فهذا يعني كذبة جديدة ترمي علينا من أفواههم تكلف نفسها غناء الشجب حين كانت تزور بلادنا السيارات المفخخة، وتحصد عشرات الشهداء. لا بل إن إعلام 14 شباط ركز على مفردة «قتلى» مغيباً كلمة «شهداء». وأين كانت أصواتهم حين اغتيل أحد كوادر المقاومة على يد الصهاينة في الداخل اللبناني؟

مستحيل أن نصدق أن من غرّد في كلامه الهجومي والاستفزازي على حق الشعب السوري بالاعتراض، يقصد من ذلك حرصه على سورية وشعبها. علينا أن نعترف، وبعيداً عن أيّ نقاش، بأن هذا الفريق محترف الصراخ بمناسبة أو من دونها، شريك فاعل، وقاتل إعلامياً وسياسياً وفردياً في الحرب الكونية على سورية، ولهذا الفريق أيّواقة التي ساهمت بشكل مباشر في إسالة الدماء السورية، وتاجيح التعصب الطائفيّ. هذا الفريق الذي شجّع زمراً تكفيرية على القتل، وشاركها جلساتهم في عرسال والشمال وصيدا، لا يحق له أن يتحدث عن حرصه على الشعب السوري. صُدّم هذا الفريق بعد أن رأى مئات آلاف المواطنين السوريين في لبنان، يقترعون، ويقولون إنهم مع الأمن والاستقرار في بلادهم سورية، وأنهم يؤمنون بخط رئيسهم الدكتور بشار الأسد، فأخذ أشاوس 14 شباط يرمون بلادهم في كل اتجاه، مشبعاً بالعنصرية واللاإنسانية، والبعيد كل البعد عن أي منطق سياسي، ولربما استعملوا بتصريحاتهم هذه، إذ لم ينتظروا «معلميهم» كالعادة، فصدوا مرة أخرى بكلام أت من خلف

الصناديق، ينطق به معاون وزير الخارجية الأميركي، السفير السابق في لبنان جيفري فيلتان، الذي صرح السعوديين بضرورة الإسراع في أيّ حل سياسي للأزمة السورية، قبل أن تبدأ البخسائر بالترامك! هذا يعني إن جماعة 14 شباط لا تعرف ما يحدث من حولها، ولا تدرك أهمية المرحلة، وأن الدول التي يدورون في فلكها لا تكثر إلى الحال التي وصلوا إليها، ولا تشاركهم بما يجري، وعلى ما يبدو أن عدداً من أشاوس 14 شباط يحنّ إلى الحزن السوري، ولن نستغرب إذا سعى في القريب العاجل إلى زيارة دمشق المنتصرة... حينذاك الكلام يختلف !!!

## حاضر في جامعة حماه... وأكد فشل أهداف المشروع التأمري ضدّ الشام ياغي؛ سيدون التاريخ أنّ حرباً عالمية شنت على سورية فواجهتها وتغلّبت عليها



...وياغي متحدثاً



جانِب من الحضور

وقال: «أما في سورية، فكان واضحاً منذ البداية من خلال الشعارات التي رُفعت، ومن استغلال المساجد لتحرك العصابات المسلحة من أجل تعميم الفوضى والخراب في البلاد، وإن المطلوب ليس الإصلاح ومحاربة الفساد، بل تعميم مشروع الفوضى الخلاقة، وقد واجه الرئيس بشار الأسد الأزمة بموقف شجاع وعاقل، فوصف الوضع الداخلي بدقة وأطلق رزمة إصلاحات، إضافة إلى الحوار الوطني، وأنجز دستور جديد للبلاد وفتح الباب أمام التعددية السياسية، كما دعا إلى انتخابات مجلس الشعب، وما تقدم فحج زيف ما يبسّى بالمعارضة وكذبها أوّتعاها».

وأضاف ياغي: «على رغم التهديدات، كان القرار الكبير بحماية سورية والسوريين من الإرهاب والمجرمين المأجورين من جهود الداخل المدعومين من يهود الخارج، وبدأت عملية اجتثاث الإرهاب، وفي الوقت نفسه فتح باب التوبة وعودة المضللين، كما سمح للمراقبين الدوليين بالمجيء إلى سورية، وكانت الفضيحة في الجامعة العربية ومجلس الأمن، إذ رفضوا ثلاثة تقاريرهم، وهي تقارير، على رغم خلفيتها المنحازة، تكشف عن جرائم الإرهاب الذي يضرب سورية. كما جاءت موافقة سورية على المشاركة بمؤتمر «جنيف 2»، على رغم المعرعة المسبقة بالتنازع، لتؤكد حرص الدولة السورية على سورية والسوريين».

وأكد ياغي أنّ التاريخ سيدون أنّ حرباً عالمية شنت على سورية يشتى الوسائل، وواجهها الرئيس الأسد بقرارات جريئة حازمة، وبطولات القوات المسلحة السورية والدفاع الوطني، وكتائب البعث وحزب الله والحزب السوري القومي الاجتماعي، وصدوم الشعب وصيره والقائه حول قيادة الرئيس الأسد، دفاعاً عن وحدة سورية وسيادتها وعزتها.

ورأى ياغي أنّ الرئيس بشار الأسد هو رجل الموقف والقرار... هو القائد الذي قرّر الصمود مع شعبه يخوض معركة الحفاظ على الهوية السورية الحضارية، في وجه البرابرة وسفاكي الدماء وأكلي لحوم البشر. هي معركة قومية، معركة تستهدف إسقاط الدولة والمجتمع والسيادة والجيش السوري البطل، معركة إنسانية أخلاقية، معركة مصيرية ترسم أفقاً جديداً وتؤسس لنظام عالمي جديد، ول مستقبل يسيرق على سورية فحراً جديداً. على رغم الآلام والدماء التي سالت، هي معركة وحدة المجتمع وترسيخ مفهوم الوطنية، في مواجهة العصابات الطائفية والمذهبية والإتينية الممزقة لوحدة المجتمع.

وقال: «على رغم كلّ المعاناة والحصار

عدوان تموز 2006، والذي هدف إلى تصفية المقاومة، ثمّ العدوان على غزة 2008-2009 بهدف القضاء على المقاومة الفلسطينية، واثماً، وقف الرئيس الأسد إلى جانب لبنان وفلسطين، وكان قراره أثناء عدوان تموز المزيد من الدعم للمقاومة واحتضان سورية أهل المقاومة، وموقفه القاطع بالتهديد بالتدخل المباشر، وبفضل هذه المواقف انتصرت المقاومة وفشل عدوان تموز. كما فشل العدوان على غزة بفضل سورية ودعمها، فهذه وقفات العز التي تسجل للقادة الكبار عبر هذه المواقف التي تصون كرامة الأمة وشرفها».

وأردف ياغي: «إنّ هذا الالتزام القومي الأخلاقي، والموقف الصادق، والقرار الحكيم، كل ذلك حمى لبنان والمقاومة في فلسطين والعراق، ونسج عنه هزيمة الأميركيين في العراق والإسرائيليين» في لبنان وفلسطين».

ورأى ياغي أنّ المشروع الغربي الذي تقوده الإدارة الأميركية يدرك تماماً أنّ سورية بقيادة الرئيس بشار الأسد هي السبب الأساس في فشل تحقيق أهداف المشروع، لذلك قرّروا إزالة هذا العائق، لأنّ سورية لم تخضع ولم تتهاون ولم تتناوم، قرّروا ضربها وأضعافها وتقسيمها، وكل ذلك خدمة لأمن الكيان الغاصب في فلسطين المحتلة والسيطرة على مقدراتنا وفرواها القومية. وقال ياغي: «منذ اللحظة الأولى لانطلاق ماسي «الربيع العربي»، كان موقفنا حاسماً بأنّ أيّ ربيع إذا لم تكن فلسطين والمقاومة معياره وأساسه، إنما هو خريف فوضى لخدمة الأعداء».

ولفت ياغي إلى أنّ الإعلام العربي بمعظمه اشترك في التمهيد لهذا الخريف الدموي، من خلال الفضائيات التحريضية والطائفية والمذهبية، وقد شاهدنا ماذا حصل في أكثر من دولة عربية ما زالت تتخبط في أوضاعها.

إمكانية هزم المشروع الصهيوني التوسعي في بلادنا. وقال ياغي: «إن إشعال الفتنة في لبنان عام 1975 لتقسيمه والقضاء على المقاومة الفلسطينية، جاء ردّاً على المعادلة الجديدة التي كرّستها سورية. فكان قرار الرئيس الراحل حافظ الأسد بتجاوز جدران «سايبس - بيكو»، ومؤازرة لبنان، فتمكنت سورية بعد سنوات أن توقف الحرب وتسقط مشروع التقسيم وتحفظ وحدة لبنان، إلا أنّ العدو «الإسرائيلي» لم يتحمّل فشل مشروعه، فاجتاح لبنان عاميّ 1978 و1982، وترافق ذلك مع محاولات إسقاط سورية من خلال الحوادث التي وقعت عام 1980، ودفع الجيش السوري البطل آلاف الشهداء والجرحى في مواجهة الإرهاب ومشروع التقسيم والاحتلال، وانطلقت مقاومة وطنية بدعم واحتضان سوريين، حتى كان التحرير عام 2000، في الوقت الذي كانت سورية تحقق التوازن الاستراتيجي والاحتفاء الذاتي».

وأشار ياغي إلى أنّ الرئيس د. بشار الأسد تسلّم قيادة البلاد بعد استفتاء شعبي كبير، حافظ على الثوابت الوطنية والقومية، واستمرّت سورية عاتقاً أمام مشاريع الاحتلال والهيمنة الاستعمارية، وأطلق عملية التحديث والتطوير ومحاربة الفساد، وبدأت المسيرة التي لم ترق لبعض من الداخل والخارج، فواجه الرئيس الأسد بعد أقل من عام في سدة القيادة العدوان على العراق واحتلاله بهدف تقسيمه (2003)، مع تصاعد التهديدات الأميركية لسورية بسبب احتضانها حركة المقاومة في لبنان وفلسطين والعراق، وكان التهديد واضحاً في زيارة كولن باول وزير الخارجية الأميركي إلى سورية، لكنه حاول اعتماد سياسة الترغيب والترهيب، فجاهه ردّ الرئيس الأسد واضحاً وحاسماً في رفض المطالب الأميركية المتمثلة بالقضاء على حركة المقاومة في الأمة وعدم استقبال العلماء العراقيين.

وعلى رغم العروض الأميركية، وفي لحظة خضّص العالم كله للميشنة الأميركية في نظام عالمي جديد، ونظام رسمي عربي متأمّر عميل، في ظل حصار وعقوبات، وحاده الرئيس الأسد كان المدافع عن القضية القومية وعن حق شعبنا في مقاومة الاحتلال الأميركي «الإسرائيلي»، رافضياً الترغيب والترهيب بكل الأشكال، متمسكاً بالثوابت الوطنية القومية وبالحق القومي الذي لا مناص للأعداء إلا أن يسلموا به.

وأضاف ياغي: «بعد هذا الفشل في إخضاع سورية التي شنتك رنة التنفّس للمقاومة في بلادنا، بدأت الحرب على سورية عبر القرار 1559 والتهديد بالمحكمة الدولية و خروج الجيش السوري من لبنان، الذي تلاه بعد عام

**الرئيس الأسد هو القائد الذي قرّر الصمود مع شعبه وخوض معركة الحفاظ على الهوية السورية الحضارية في وجه البرابرة وسفاكي الدماء وأكلي لحوم البشر**

## محفوظ؛ ملتزمون الحريات الإعلامية وصونها



محفوظ مترشحاً اجتماع «الوطني للإعلام» أمس

التي سبقها الاستحقاق الرئاسي، وفي مرحلة الفراغ الراهنة، اعتمدت خطاباً هامناً والدعوة إلى توفير الاستقرار في البلد، وإلى ألا يكون الفراغ مدخلاً إلى فوضى أمنية أو سياسية أو اجتماعية، أو إلى تجذيرات لاحقة. فلإعلام دوره البناء على هذا الصعيد. ولهذه الناحية، يتقن المجلس هذا التوجه لدى المؤسسات المرئية المسموعة والإلكترونية، ويشجع على استمرار هذا الأمر، كما أنه يعتبر ذلك مدخلاً إلى تفعيل الحوار بين القوى السياسية على اختلافها، وتحديد فريقين 8 و14 آذار، من أجل الوصول

عقد المجلس الوطني للإعلام برئاسة عبد الهادي محفوظ اجتماعاً في مقره في مبنى وزارة الإعلام أمس. وقال محفوظ بعد الاجتماع: «بحث المجلس الوطني للإعلام في هذه الجلسة عدداً من المواضيع، الأول، كان موضوع نقل الملكية بين المتفرّغين وذلك في ثلاث مؤسسات، الثاني يتعلق بتجديد الترخيص للمؤسسات الإذاعية، أما الموضوع الثالث، فتناول خطة الانتقال إلى النظام الرقمي على صعيد المؤسسات المرئية». وأضاف: «كما لمس المجلس الوطني للإعلام، أن المؤسسات المرئية والمسموعة في المرحلة

عقد المجلس الوطني للإعلام برئاسة عبد الهادي محفوظ اجتماعاً في مقره في مبنى وزارة الإعلام أمس. وقال محفوظ بعد الاجتماع: «بحث المجلس الوطني للإعلام في هذه الجلسة عدداً من المواضيع، الأول، كان موضوع نقل الملكية بين المتفرّغين وذلك في ثلاث مؤسسات، الثاني يتعلق بتجديد الترخيص للمؤسسات الإذاعية، أما الموضوع الثالث، فتناول خطة الانتقال إلى النظام الرقمي على صعيد المؤسسات المرئية». وأضاف: «كما لمس المجلس الوطني للإعلام، أن المؤسسات المرئية والمسموعة في المرحلة

نظّم الاتحاد الوطني لطلبة سورية، ندوة في جامعة البعث في مدينة حماه تحت عنوان «بشار الأسد موقف وقرار»، تحدث فيها عميد الداخلية في الحزب السوري القومي الاجتماعي صبحي ياغي، بحضور وكيل عميد التربية والشباب في الشام وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية مخايل شحو، منشد عام حماه غسان ناصر وعدد من أعضاء الهيئة، منشد عام سلمية عدنان ضعون وأعضاء هيئة المنفذية، عضو المجلس القومي علي المير، وحشد من الطلاب والقوميين.

كما حضر أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في حماه د. محمد العمادي وأعضاء قيادة الفرع، ومدير جامعة البعث في حماه د.

**إنّ قائداً صادقاً ملتزماً وفيّاً لشعبه وللشهداء واجه العالم بوقفة العزّ وقرارات تاريخية يجب التمسك به لأنه يشكل ضمانة قومية**

نزار الكردي وعمداء الكليات، وعضو مجلس الشعب سلام سنقر، ورئيس اتحاد شبيبة الثورة ممن عبود وأعضاء قيادة الشبيبة، ورئيس اتحاد الطلبة في جامعة حماه أمجد المولى وفاعليات.

بعد كلمة تقديم وترحيب من رئيس اتحاد الطلبة، تحدث ياغي فقال: منذ تنفيذ اتفاقية سايبس - بيكو ونشوء عدد من الكيانات، بقيت الأمة تتخبط بأوضاع التجزئة والانقسام والهزائم، في ظل أنظمة سياسية ضعيفة خاضعة للإرادات الأجنبية مركزسة الكيانية، والجمهورية العربية السورية مثلها مثل باقي الدول السورية الأخرى التي كانت تعيش حالة ضعف وعدم استقرار، إلى أن حدثت الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس الراحل حافظ الأسد، إذ تحوّلت سورية من ملعب إلى لاعب قومي مؤثر فاعل، يواجه المشروع الأميركي - الصهيوني وأدواته، كما تحدث عدد من الإنجازات على المستويين الداخلي والقومي، فحرب تشرين بذلت في معادلة الصراع مع العدو «الإسرائيلي» وفتحت أملاً كبيراً في

## احتفال في بعلبك بمناسبة عيد المقاومة والتحرير

نظّم تيار «دعم ثقافة المقاومة»، احتفالاً بمناسبة عيد المقاومة والتحرير، في «منتزه ضو القمر» في بعلبك، بحضور النائب الكامل الرفاعي، رئيس حزب الاتحاد النائب والوزير السابق عبد الرحيم مراد، مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله النائب السابق عامر الموسوي، الياس الهاشم ممثلاً المطران سمعان عطا الله، إضافة إلى ممثلين عن الفصائل الفلسطينية، ومختارين ورجال دين وشخصيات.

بدأية، تحدث مراد الذي رأى أنّ لبنان أصبح دولة يحسب لها الف حساب بفضل المقاومة، لا سيما في المعادلات الدولية والعربية والإقليمية، معتبراً أنّ المقاومة لا تلخص بالسلاح، فهي مدرسة حياة ونظام عمل وبنية مجتمع ولسفحة واستمرار ووجود.

ودعا إلى قانون انتخاب عادل ومنصف وفق قانون النسبية وتكافؤ الفرص بين جميع المرشحين، وبما يجعل المرشح قوياً بنفسه لا بمن يستقوي بهم، داعياً إلى تخفيض سن الاقتراع ليصل من بلغوا 18 سنة. وانتقد المتطاولين على المقاومة، داعياً إياهم إلى الاهتمام بالهمّ المعيشي والعمل على تخفيف الضائقة الاقتصادية وإصلاح الإدارة.

واعتبر الموسوي أنّ كل رهان على أنّ «إسرائيل» ما زالت فاعلة في الخيار اللبناني، رهان فاشل وساقط. وزمن 25 أيار لا يزال ممتداً ويصنع المعادلات، وما قبل 25 أيار زمن انتهى، وكل محاولة لإعادة إنتاج سياسة تردّنا إلى ذلك، معادلة ساقطة، ولبنان يستحق رئيساً يليق بتضحيات أبنائه وشهدائه وعذاباتهم وآلامهم، ومن يراهن على أنّ هناك فرصة تعيده إلى المجد ليرتبع حوله فهو واهم أيضاً.

وتطرّق الموسوي إلى الانتخابات السورية، منتقداً بعض الأصوات، واصفاً إياها بجنون العنصرية والحقق. وقال: «هذه الأصوات هي مدعاة للسخرية، وقد وصل البعض إلى طرح ترحيل السوريين، وهناك أكثر من مليون نازح سوري، فكيف نميز بينهم وهل يمكن أن نميز بين لاجئ وآخر على أساس الانتماء، أو نقبل هذا ونرفض ذلك، وأيّ حقد هذا الذي كانوا يخشونه حول شعارات سياسية منذ ثلاث سنوات من الضحك على الشعب السوري، وإذا بهم اليوم في ساعة واحدة وحول طاولة واحدة يخرجون كل دفاقر حقدهم».

وختم: «من المعيب التعامل مع الشعب السوري بهذه الطريقة، فسورية ترزح تحت ظروف صعبة، وأي سوري مرخّب به حتى تنجلي ظروف وطنه، وعلى الحكومة والهيئات الانسانية القيام بواجبها ورعايته».